القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5323 Monday 10 July 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5323 الاثنين 10 تموز (يوليو) 2006 ـ 14 جمادي الثانية 1427 هـ

ادب

10 «عصفور الشمس»: المرأة، الواقع، الاسطورة والنكبة

منوعات

12 لماذا يشارك المنتخب السعودي بكأس العالم؟

مدارات

النظام السوري ليس لغزا بل صفقة 20

رأي

فلسطين الغائبة الحاضرة دائما 21

الصدريون نفوا اتهامات سنية بتورط «جيشهم».. و19 قتيلا بتفجير في حي شيعي

«مجزرة على الهوية» توقع 50 قتيلا في بغداد

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

شهدت اعمال العنف الطائفية تصعيدا خطيرا في العراق امس حيث قتل اكثر من خمسين شخصا بينهم في «مجزرة على الهوية» بحي الجهاد ذي الاغلبية السنية.

واتهمت الهيئات السنية ميليشيات جيش المهدي الشيعية بالتورط في المجزرة بالتعاون مع قوات الشرطة العراقية، الا ان التيار الصدري نفى ذلك. وفي وقت لاحق ادى تفجير سيارتين مفخختين في حي الكسرة الشيعي الى مقتل 19 شخصا واصابة 35 آخرين.

واعترف مصدر بوزارة الداخلية ان المسلحين يقتلون المدنيين من السنة وفقا لبطاقات هويتهم، وقال سكان وشهود عيان ان عمليات القتل فيما يبدو جاءت ثأرا من تفجير مسجد شيعي في حي الجهاد الذى يغلب على سكانه السنة مساء السبت وقتل خلاله ثلاثة على الاقل واصيب 19 آخرون.

وكان بيان للشرطة قد ذكر في اول الامر ان مسلحين قتلوا ثمانية عند نقطة تفتيش وهمية قرب المسجد، في حين اكد امام مسجد ان الميليشيات الشيعية قتلت نحو 50 مدنيا.

وفور وقوع المجزرة قامت قوات امريكية واخرى تابعة للحكومة باغلاق الحي، بينما شوهدت طائرات هليكوبتر امريكية تحلق فوق المنطقة.

وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» انهم سمعوا دوى اطلاق الرصاص في المنطقة ورأوا جثث اربعة رجال مسجاة على جانب طريق، وكانت جميع الجثث موثوقة الايدي وبعضها معصوبة الاعين.

واتهم الشيخ عبد الصمد العبيدي امام مسجد فخري شنشل (في حي الجهاد) «ميليشيا جيش المهدي بارتكاب هذه الجريمة فقد اصبحت كل الامور واضحة الان».

كما اتهم قوات الشرطة الموجودة في الحي بانها غضت النظر عما حدث «ولم تحرك ساكنا لمنع الجريمة».

وقال «عندما خرجت من المسجد بعد الجريمة رأيت عشر جثث لعشرة رجال تم قتلهم جميعا باطلاق النار على رؤوسهم وبدت على اجسادهم اثار تعذيب».

وقال الشيخ العبيدي انه سمع ان المسلحين اقتحموا منطقة «الالفين» في حي الجهاد ودخلوا البيوت وقتلوا العائلات السنية.

واوضح ان الاحداث بدأت في وقت مبكر صباح امس عندما «اقامت الميليشيات حواجز في الحي وبدأت تقتل الناس خصوصا امام حسينية فاطمة الزهراء».

ومن جهته، قال امام حسينية فاطمة الزهراء الشيخ حمود السوداني ان الهجمات قام بها اقارب مواطنين شيعة قتلوا في الحي خلال الاشهر الاخيرة. واكد السوداني الذي ينتمي الى التيار الصدري ان «التفجير الذي تعرضت له حسينية فاطمة الزهراء مساء السبت هو القشة التي قصمت ظهر البعير».

وقال مصدر امني ان قوات جيش المهدي قامت بعد ظهر الاحد باحراق اطارات السيارات واغلاق منافذ مدينة الشعلة خوفا من تسلل مسلحين اليها على خلفية مجزرة حي الجهاد والتي اتهمت اوساط سنية جيش المهدي بالوقوف خلفها.

(تفاصيل ص 3)

عراقي سني من ضحايا مجزرة حي الجهاد والى جانبه طفلة عراقية شيعية من ضحايا تفجير يتلقيان العلاج في مستشفى ببغداد امس (ا ف ب)

اغتصاب عبير: توجيه الاتهام رسميا الى خمسة مارينز اخرين

■ بغداد ـ ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي امس انه تم توجيه الاتهام رسميا الى خمسة جنود امريكيين اخرين في اطار التحقيق في حادث اغتصاب فتاة عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد اسرتها في اذار (مارس) الماضي.

وكانت وزارة العدل الامريكية اعلنت في الثالث من تموز (يوليو) الجاري انه تم توجيه التهمة الى الجندي الامريكي السابق ستيفن غرين (21 عاما) الذي يشتبه في انه اغتصب الفتاة ثم قتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها قرب مدينة المحمودية (30 كلم جنوب بغداد) في العراق في آذار (مارس) الماضي.

واوضح الجيش الامريكي في بيان ان ثلاثة من الجنود الاربعة «متهمون بالاغتصاب والقتل اما الجندي الرابع فهو متهم بالاخلال بواجبه لعدم ابلاغه عن الاغتصاب وعن قتل العراقيين».

واضاف البيان ان «الجنود الخمسة متهمون بالتواطؤ مع الجندي السابق ستيفن غرين في ارتكاب هذه الجرائم».

ويواجه غرين عقوبة الاعدام اذا ما ثبتت بحقه هذه الاتهامات التي تسيء الى صورة الجنود الامريكيين في العراق.

وجاء في وثيقة وضعها مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) للحصول على مذكرة توقيف، ان غرين توجه ليل 11 ـ 12 آذار (مارس) برفقة ثلاثة جنود آخرين كان احتسى معهم الخمر، الى منزل قرب نقطة تفتيش في ضواحي المدينة «من اجل اغتصاب امراة كان يعرف انها تقيم هناك».

وبحسب شهادة جندي بقي عند الحاجز وجنديين من الذين رافقوا غرين، فان هذا الاخير توجه مباشرة الى غرفة كانت فيها امرأة ورجل وفتاة، ثم خرج قائلا «لقد قتلتهم، ماتوا كلهم».

ثم اقدم غرين وجندي آخر على اغتصاب امرأة شابة كانت في المنزل، ثم قتلها ستيفن غرين بطلقتين او ثلاث من رشاشه.

ورمى الرجال الاربعة الرشاش في قناة، واحرقوا ملابسهم التي كانت عليها آثار دماء. وتشير الصور التي التقطت في وقت لاحق في المنزل الى انهم حاولوا ايضا احراق جثة الشابة التي تعرضت للاغتصاب.

السلطات الاردنية تحل أهم مؤسسات الأخوان المسلمين الخيرية

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

إتخذت الحكومة الأردنية أمس خطوة مفاجئة باتجاه السيطرة ووضع اليد على مقدرات جماعة الأخوان المسلمين حيث قررت وزارة التنمية الاجتماعية امس حل «الهيئة الإدارية لجمعية المراكز الإسلامية»، التي تعتبر أهم وأضخم مؤسسات جماعة الأخوان المسلمين في البلاد.

ويتيح هذا القرار للحكومة السيطرة على الجمعية الأهم للأخوان المسلمين، حيث يعني القرار بان وزارة التنمية بصدد تشكيل هيئة مؤقتة ستدير أعمال الهيئة الإدارية إلى حين البت قضائيا بالخلافات حول ملفات «فساد مالي وإداري» في الجمعية حولت للقضاء الأسبوع الماضي.

ويقضي هذا القرار غير المسبوق، منذ شكلت جماعة الأخوان قبل نصف قرن، بأن لجنة حكومية ستسيطر ولأول مرة على الجمعية التي تدير وتقود إمبراطورية جمعيات أخرى تكرس نفوذ الأخوان التاريخي والتقليدي في الشارع الأردني.

وحولت الحكومة مؤخرا ملف الجمعية إلى القضاء بدعوى شبهات مالية وإدارية، فيما قالت جماعة الأخوان انها لا تعارض ذلك معترفة بحصول تجاوزات وأخطاء فردية.

وتشرف جمعية المركز الأخوانية على مئات الجمعيات واللجان الخيرية النشطة في أوساط الجمهور وخصوصا لجان جمع ودفع الزكاة التي تضمن للاخوان حضورا في كل حي وشارع داخل حدود المملكة الأردنية فيما يقدر الخبراء المبلغ المالي الذي تتحكم به الجمعية بأكثر من 180 مليون دينار اردني.

موسى يزور دمشق سعيا لحل مشكلة الأسير الإسرائيلي وعشرات الالاف يتظاهرون في اسطنبول دعما للفلسطينيين

اسطنبول ـ غزة ـ دمشق ـ «القدس العربي»:

قال أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى امس الاحد ان هناك مساع تجري ومشاورات عربية لحل مشكلة الأسير الإسرائيلي جلعاد شليط.

وفور وصوله إلى مقر إقامته في دمشق قال أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى إن «هناك مساع تجري وهناك مشاورات عربية تجري وسنتحدث في هذا غدا (اليوم) مع المسؤولين السوريين».

وأضاف للصحافيين انه يؤيد رؤية الجامعة لحل مسألة الأسير الإسرائيلي، مشيرا إلى ان «المشكلة هي مشكلة تعامل قوات الاحتلال مع الشعب الفلسطيني». وقال موسى في رد على سؤال «طبعا نؤيد» المطالب الفلسطينية لحل المسألة. وعن الدور السوري المنتظر فيها قال موسى «غدا (اليوم) حين نتحدث في الموضوع». وعن مبادرة عربية لحل الأزمة الفلسطينية القائمة قال موسى «الأزمة الفلسطينية شائكة وقائمة وهي أكبر من ذلك».

وفيما إذا كان سيجتمع بالفصائل الفلسطينية ويلتقي قياداتها في دمشق قال «سيتقرر ذلك خلال الزيارة». وتظاهر حوالي عشرة الاف شخص امس الاحد في احدى ساحات اسطنبول احتجاجا على الغارات الاسرائيلية في قطاع غزة ودعما للشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون وبينهم الكثير من النساء المحجبات العلمين التركي والفلسطيني.

وتجمع المتظاهرون في ساحة جاغليان على الضفة الاوروبية من اسطنبول بدعوة من حزب السعادة الاسلامي.

وكتب على لافتات حملها المتظاهرون «لا تقف متفرجا على المجزرة» و«كلنا فلسطينيون».

وانتشر عشرات من عناصر شرطة مكافحة الشغب للاحاطة بالمتظاهرين.

ومنذ بدء العملية الاسرائيلية دعت الحكومة التركية مرات عدة الدولة العبرية الى وضع حد لهجومها واعتبر وزير الخارجية عبدالله غول السبت ان حصيلة الشهداء الفلسطينيين في الغارات الاسرائيلية «مروعة».

الى ذلك كشفت نتيجة استطلاع للرأي امس الاحد عن ان اغلبية الفلسطينيين يؤيدون اسر الجندي الاسرائيلي واطلاق صواريخ على اسرائيل رغم ان نحو نصفهم يشعرون ان ذلك قد يضرهم في نهاية الامر.

واجرى مركز الاعلام والاتصالات بالقدس استطلاعا لآراء عينة عشوائية من ألفي شخص في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وجاء في بيان للمركز ان 77 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون أسر الجندي جلعاد شليط مقابل 22 في المئة يعارضونه. وخلص الاستطلاع الى ان اكثر من 60 في المئة يؤيدون اطلاق صواريخ على جنوب اسرائيل رغم ان اسرائيل اعلنت ان وقف هذه الهجمات احد أهداف الهجوم الحالي.

وقال زهاء 47 في المئة اي نحو نصف من شملهم الاستطلاع انهم يتوقعون ان تؤدي الازمة مع اسرائيل بخصوص الجندي الى الحاق خسائر بهم في نهاية الامر بينما يعتقد 37 في المئة انهم سيحققون مكاسب من اسره. (تفاصيل ص5)

احتجاجا على تعديل لقانون النشر جعل السجن عقوبة التشكيك بالذمة المالية للمسؤولين

مصر: الصحافيون يتظاهرون بملابس السجن.. و27 صحيفة تحتجب عن الصدور

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام عبد البصير:

تظاهر مئات الصحافيين المصريين امس بملابس السجن، بينما احتجبت 27 صحيفة مستقلة ومعارضة عن الصدور احتجاجا على تعديل لقانون النشر جعل السجن عقوبة التشكيك في الذمة المالية للمسؤولين، ما اعتبره الصحافيون محاولة للتغطية على عمليات السرقة من الاموال العامة.

وتصدر نقيب الصحافيين جلال عارف المظاهرة، واعتبر ان القانون الجديد يهدد كثيرا من الصحافيين بالسجن.

وبدت اكشاك بيع الصحف وكأنها في حلة حداد، بعد ان انفردت الصحف الحكومية وحدها بالظهور، ما دفع كثيرا من الناس لمقاطعتها.

وقد ترددت معلومات قوية وسط اعضاء من جبهة الاخوان المسلمين وعدد من المستقلين الذين شاركوا في المظاهرة بأن جهات امنية مرموقة تدعم مطالب الصحافيين وتسعى بقوة لعدم خروج مشروع القانون الذي بات يطلق عليه (القانون المشبوه) للنور.

وقد اكد عضو في مجلس الشعب طلب عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي» بان حالة من الغضب المكتوم تعتري قيادات امنية ومسؤولين كبار بسبب ما يعتبرونه من ان القانون الجديد وضع لحماية حفنة من الفاسدين الذين كانوا حتى اعوام قلائل مجرد مجهولين لا احد يعرف عنهم شيئا.

واكد جلال عارف نقيب الصحافيين ان القانون لا يرضي مختلف القوى داخل منظومة الحكم المصري وان هناك عقلاء يقفون ضد ظهوره وذلك كي يحموا مصر من الفاسدين الذين اصبحوا يهددون امنها وذلك بعد ان تزاوج رأس المال مع السلطة.

واضاف عارف بان النقابة سوف تصعد من احتجاجاتها اذا صدر القانون بالشكل الذي لا يرضاه الصحافيون.

على صعيد آخر وبعد ان سار المتظاهرون الذين رددوا هتافات منها «باسم سبعة مليون عاطل حبس الصحافيين يا مبارك باطل»، توجهوا نحو نادي القضاة حيث رددوا هتافات تطالب اعضاء النادي بالوقوف معهم في قضيتهم التاريخية.

هذا وقد اندهش سكان وسط القاهرة والمترددون عليها حينما وجدوا الصحافيين يهتفون مرات ومرات بشعار (احمد عز يا احمد بيه بعت مصر بكام جنيه)، جدير بالذكر ان احمد عز هذا صديق جمال مبارك الشخصي ورئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب وقد قدرت مصادر ثروته بأربعين مليار جنيه ومن المعروف ان عمره لم يتجاوز خمسة واربعين عاما.

على صعيد آخر فبعد انتهاء المظاهرة قام اثنا عشر رئيس تحرير يمثلون الصحف والمجلات التي حُجبت عن الصدور امس الاحد بعقد مؤتمر اعلنوا خلاله ادانتهم الكاملة لمشروع القانون وطالبوا بعقد لقاء مع الرئيس مبارك من اجل التباحث في الأزمة التي تهدد الصحافيين في عملهم، كما دعوا لعقد جمعية عمومية عاجلة من اجل التصويت على الزام الصحف القومية بالاحتجاب مستقبلا اذا ما وافق مجلس الشعب على القانون.

وفي قلب القاهرة تجمع باعة الصحف مساء حول سيارات «الاهرام» و«الاخبار» و«الجمهورية» للحصول على الصحف تمهيدا لبدء نشاطهم لكنهم فوجئوا بالحظر المفروض عليهم لدرجة ان بعضهم رفض استلام الصحف القومية، وذكر احد الباعة المتجولين لـ«القدس العربي» بان هذه الصحف اصبحت لا تجد لها زبائن وعلق محمد الذي لا يتجاوز عمره ثلاثة عشر عاما بسخرية شديدة (بيعها بالكاد مثل الدجاج والذي لم يعد احد يقبل عليه).

وعلى بعد خطوات من محمد كانت تجلس سيدة مسنة في ميدان التحرير لا تصدق ان صحف المعارضة والمستقلة لن تصدر الاحد واكتفت بالتعليق على قرار الاحتجاب قائلة (انا كده كل ما اتاجر في سلعة تحصل ازمة) ولم تكتف المرأة التي يطلقون عليها الحاجة بذلك ولكنها ايضا صبت جام غضبها على اولئك الذين يريدون حبس الصحافيين وقالت (حتى كلام الجرائد مش قادرين عليه).

اعلان رسمي للحرب الطائفية

عبد الباري عطوان

ان تقتحم الميليشيات الشيعية حيا سنيا في قلب مدينة بغداد وعلى بعد مئات الامتار من مطارها، وتقيم حواجز وتقتل المواطنين على الهوية، فترد جماعات سنية بتفجير سيارتين مفخختين امام حسينية شيعية وتقتل عشرين شخصا، فهذه هي الحرب الاهلية في ابشع صورها.

الشيخ ممد الفيضي المتحدث باسم هيئة علماء السنة قال ان ثمانين الف شخص من الطائفة السنية قتلوا في العراق وان عمليات تطهير عرقي تتم في وضح النهار في مدينة البصرة، ويشير باصابع الاتهام الى جيش المهدي.

جماعة مقتدى الصدر اصدرت بيانا يؤكد عدم تورطها في مجزرة حي الجهاد هذه، وينفي التأكيدات الامريكية وروايات شهود العيان في هذا الخصوص. ويظل السؤال هو عن الجهات التي تمارس عمليات القتل والتطهير العرقي.

في العراق حاليا 150 الف جندي امريكي مدججين باحدث الاسلحة والدبابات والطائرات، وحوالي خمسة وعشرين الف جندي من القوات المتعددة الجنسيات، و250 الف جندي عراقي موزعين بين اجهزة الشرطة والحرس الوطني، ومع ذلك لا تستطيع كل هذه القوى مجتمعة توفير الحماية للسكان، وبغض النظر عن طوائفهم واعراقهم، في احياء العاصمة العراقية، ناهيك عن مناطق العراق الاخرى.

صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية اجابت عن هذا السؤال عندما نشرت في عددها امس وثائق سرية تحتوي على نتائج 400 تحقيق داخلي عن الفساد في صفوف قوات الشرطة العراقية ابرزها اختراق الميليشيات الطائفية لقوات الامن والحرس الوطني، واقدامها على تكوين فريق الموت لاغتيال الخصوم وتعذيبهم، وخطف الابرياء بهدف الابتزاز وفرض الخوات، واغتصاب المعتقلات وسرقة وتزوير آلاف جوازات السفر.

فقوات الامن التي انفق الامريكان مليارات الدولارات على تدريبها وتأسيسها لتكون نموذجا في «العراق الجديد» تحمي امن المواطن وتطبق القانون، باتت هي التي تخترق القانون وتمارس القتل والخطف والتعذيب، وحماية اللصوص والفاسدين الذين يسرقون قوت الشعب العراقي وثرواته.

والقوات الامريكية ليست افضل حالا، فلم تكتف بتعذيب النزلاء في سجن ابو غريب، وقتل الابرياء في مجزرتي حديثة والاسحاقي، بل ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك عندما اقدم عشرة من عناصرها على اغتصاب طفلة عراقية بالتناوب ثم قتلها وجميع افراد اسرتها، واشعال النار في منزلهم لإخفاء معالم الجريمة.

* * *

حتى الامس القريب كانت اصابع لاتهام في القتل تتوجه الى ابو مصعب الزرقاوي ومجموعته، وتحمله مسؤولية العنف الطائفي المستشري في البلاد، وبعد ثلاثة اسابيع على مقتله ازدادت عمليات القتل والتعذيب وتصاعدت اعداد الجثث مجهولة الهوية التي تكتشف يوميا في شوارع المدن العراقية او عائمة على مياه نهري دجلة والفرات.

عمليات القتل على الهوية بدأت قبل مقتل الزرقاوي، واستخدم الرجل كذريعة للاغراق في تصفية العراقيين وتوسيع دوائر التطهير العراقي لتقسيم البلاد على أسس طائفية تحت ذريعة تطبيق الفيدرالية، تماما مثلما جرى استخدام قانون تفكيك حزب البعث لاغتيال معظم العلماء والطيارين والكوادر العلمية والفنية العراقية لاسباب طائفية بحتة.

ابو مصعب الزرقاوي كان خارجا على القانون، استغل حالة الفوضى الناجمة عن الاحتلال لممارسة عمليات القتل الطائفي من خلال السيارات المفخخة، ولكن ماذا نقول في قوات نظامية تلقت ارقى انواع التدريب العسكري، وتتبع حكومة منتخبة ديمقراطيا، تمارس القتل على الهوية، وتنحاز لطائفة تشكل الاغلبية وتتولى مسؤولية الحكم في البلاد، ضد طائفة عربية اخرى مضطهدة ومهمشة؟

حكام العراق الجدد لم يقدموا النموذج الذي وعدوا به الشعب العراقي عندما كانوا في المنفى، ولم يطبقوا الدستور الذي وضعوه وشددوا فيه على حماية ارواح العراقيين، وصيانة حقوقهم، وازالة كل اشكال التمييز بينهم، وفرض سيادة القانون، بل مارسوا كل الانتهاكات التي اتهموا النظام السابق بارتكابها بل بزوها وزادوا عليها.

الشعب العراقي بكل طوائفه واعراقه يدفع ثمنا غاليا من امنه واستقراره ودمائه، بسبب حكم هؤلاء، والاحتلال الامريكي الذي اوصلهم الى الحكم، وراهن عليهم لبناء عراق مختلف يكون قدوة في الديمقراطية والحريات والازدهار لدول الجوار مجتمعة او متفرقة.

* * *

العراق، جديده وقديمه، يتآكل، ويتحلل، ويتحول الى صورة مسخ ليست لها علاقة بماضيه الذي يمتد لاكثر من سبعة الاف سنة، بلد بلا هوية وطنية، ولا مؤسسات، ولا طبقة وسطى، وبلا حاضر ومن الصعب ان نرى له اي مستقبل مشرق.

في العراق الجديد فئتان، فئة تُقتل وفئة تقتل (بضم التاء)، الفئة الاولى تسرق وتنهب الثروات وتوزع الغنائم على افراد ميليشياتها وعصاباتها، والفئة الثانية ليس امامها غير الموت والتعفن في الشوارع والأزقة، بعد ان عجزت ثلاجات الموتى عن استيعاب اعداد قتلاها.

الحرب الاهلية استمرت 17 عاما في لبنان الصغير، وما يقرب من العشر سنوات في الجزائر، والله وحده هو الذي يعلم كم ستستمر هذه الحرب الاهلية البغيضة التي بدأت تتضح ملامحها في «العراق الجديد».

في لبنان كانت هناك وحدة حال بين معظم المثقفين والادباء، تجمع على ادانة هذه الحرب والمنخرطين فيها، ولكننا لا نرى الشيء نفسه في العراق للاسف، فقد تحول مثقفو هذا البلد الى شريحتين، الاولى متورطة في مشروع الحرب الطائفية وتقدم التبريرات لها، والثانية صامتة لا تستطيع رفع صوتها خوفا من الاتهام الجاهز بمساندة النظام البعثي السابق ومقابره الجماعية.

* * *

العراق يتعرض للاغتصاب، ويتحول الى مقبرة جماعية مفتوحة، وعمليات تطهير عرقي وطائفي علنية، ونهب لثرواته في فساد غير مسبوق على ايدي ميليشيات يرفع معظمها راية الاسلام، واي اقتراب او حتى ملامسة لهذه الحقائق تترجم فورا الى اتهامات بموالاة النظام السابق والعمالة له. انه ارهاب فكري غير مسبوق.

عندما يتحدى العراقيون هذا الارهاب، ويتصدون لديكتاتورية الميليشيات، وينتفضون لتحرير بلادهم منها ومن الاحتلال التي جاءت على ظهر دباباته، ويتحدثون عن المقابر الجماعية الحالية دون خوف او وجل، ويطالبون بالمصارحة والمصالحة، ومحاكمة كل الذين قادوا البلاد الى هذا المستنقع الدموي، ساعتها سيخرج «العراق الجديد» الحقيقي الى الوجود.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $1.50) • Can $2.50